

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 552 | من الأمور الواقعة في أحوال الدنيا (وأحوال يوم القيامة) أي مواقفها وأحوالها ، | (وكذا الإخبار) بكسرة الهمزة ، (عما يحصل بفعله ثواب مخصوص ، أو عقاب | مخصوص) قيّد به لأن مطلق الثواب والعقاب على الخير والشر ، للاجتهاد فيه | مدخل ، بخلاف التحديد فيها ، فإن ذلك إنما يُعْلَم بالوحي . | | (وإنما كان له) أي للحديث (حكم المرفوع لأن إخباره) أي الصحابي | (بذلك) أي الخبر ، (يقتضي مُخْبِرًا له) بكسر الموحدة . | | قيل : كان عليه أن يعممه بحيث يشمل صورته الاجتهادية أيضاً ، ليكون أعم | من المَوْقِف بأن يقول : لأن إخباره بشيء يقتضي [137 - أ] إما كونه من عند | نفسه ، أو من مخبرٍ وحينئذٍ لم يستدرك قوله : | | (وما لا مجال للاجتهاد فيه يقتضي مَوْقِفًا) بضم ميم ، [وسكون واو] وكسر | قاف مخففة ، أو مشددة أي : مُعْلِمًا أو مُطْلِعًا (للقائل به) قال محشٍ : الباء متعلق | بالقائل ، فلو قال : لقائله ، لكان أولى ، ويحتمل أن يتعلق بقوله مَوْقِفًا . انتهى . وهو | في غاية من البعد لفظاً ومعنى . لأنه يقال : قال به ، ولا يقال : أَوْقِف به ، بل يقال | أوقفه . |